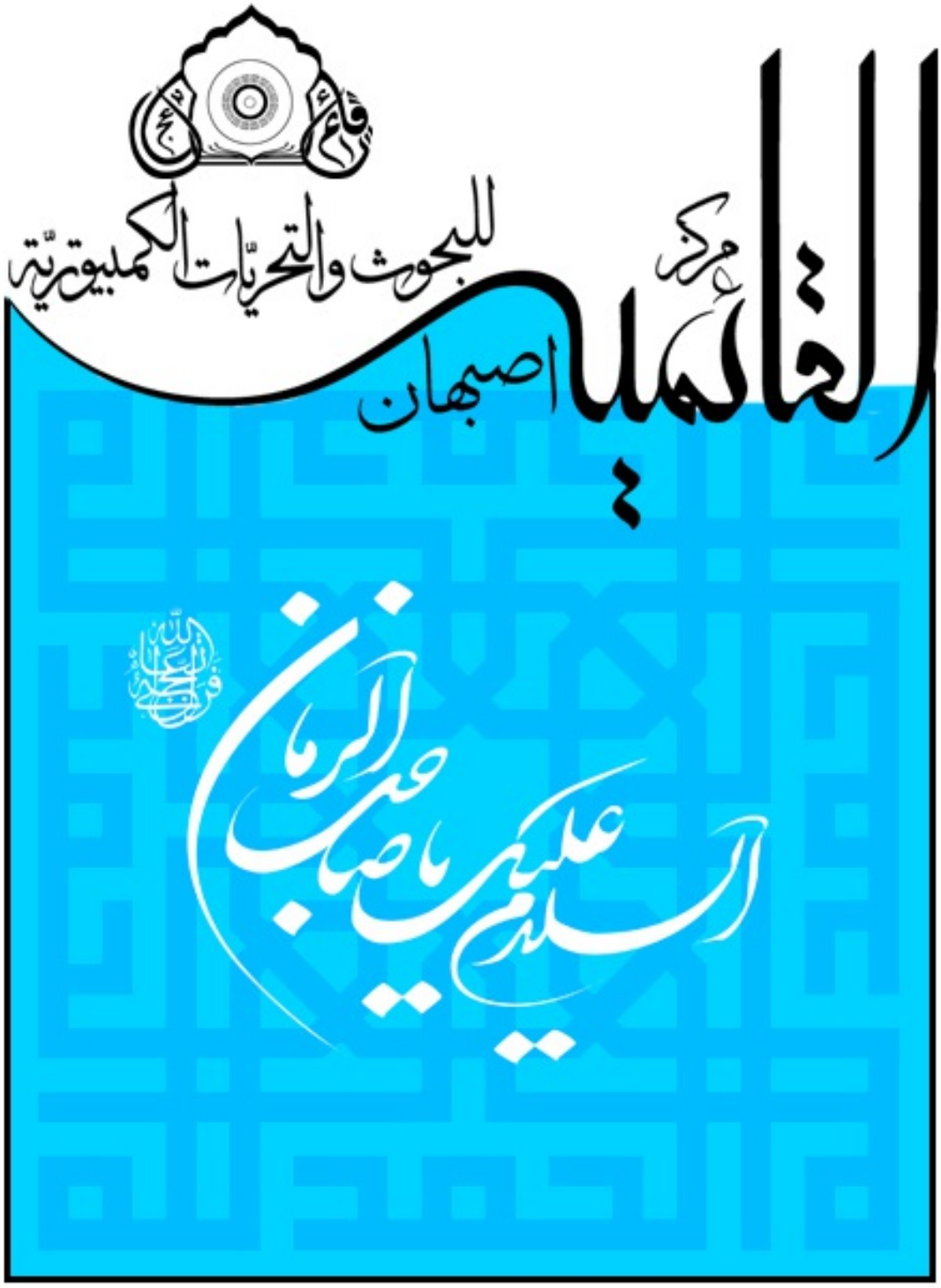

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

ذيل تاريخ الطبري

لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد
الطبري

مؤسسة أم القرى للتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

دلائل الامامة (الامام الباقر)

كاتب:

ابن جعفر محمدبن جريربن رستم الطبرى الصغير

نشرت فى الطباعة:

موسسه البعثه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
دلائل الامامة (الامام الباقر علیه السلام) ----- ۶
اشارة ----- ۶
ابوجعفر محمد الباقر ----- ۶
معرفة ولادته ----- ۶
نسبه ----- ۶
کناه ----- ۶
لقبه ----- ۷
نقش خاتمه ----- ۷
بوابه ----- ۷
ذکر ولده ----- ۷
امه ----- ۷
ذکر معجزاته ----- ۷
پاورقی ----- ۱۵
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۲۰

دلائل الامامة (الامام الباقر عليه السلام)

اشارة

سرشناسه : طبری آملی، محمدبن جریر، قرن ق۵

عنوان و نام پدیدآور : دلائل الامامه/ ابن‌جعفر محمدبن جریربن رستم الطبری الصغیر؛ تحقیق قسم الدراسات الاسلامیه، موسسه البعثه

مشخصات نشر : قم: موسسه البعثه، مرکز الطباعه و النشر، ۱۴۱۳ق. = ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری : ص۶۶۳

شابک : بها:۶۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : ائمه اثناعشر

موضوع : امامت -- احادیث

شناسه افزوده : بنیاد بعثت. مرکز چاپ و نشر

شناسه افزوده : بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی

رده بندی کنگره : BP۳۶/۵/ط۸د۲۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : م۷۴-۳۰۹

ابوجعفر محمد الباقر

معرفة ولادته

قال أبومحمد الحسن بن علی الثانی (علیه‌السلام): ولد (علیه‌السلام) بالمدینة یوم الجمعة غرة رجب [۱] سنة سبع و خمسین من الهجرة [۲] قبل [۳] قتل الحسین (علیه‌السلام) بثلاث سنین، فأقام مع جده ثلاث سنین، و مع أبیه علی أربعا و ثلاثین سنة و عشرة أشهر. و عاش بعد أبیه أیام امامته بقیة ملک الولید، و ملک سلیمان بن عبدالملک، و ملک عمر بن عبدالعزیز، و ملک یزید بن عبدالملک، و ملک هشام بن عبدالملک، و ملک الولید ابن‌یزید [۴] ، و ملک ابراهیم بن الولید. و قبض فی أول ملک ابراهیم، [۵] فی شهر ربیع‌الآخر [۶] سنة مائة و أربع عشرة من الهجرة، فکانت أیام امامته تسع عشرة سنة و شهرین، و صار الی کرامة الله (عزوجل) و قد [صفحه ۲۱۶] کمل عمره سبعا و خمسین سنة [۷] . و کان سبب وفاته أن ابراهیم بن الولید سمه. [۸] . و دفن بالبقیع مع أبیه علی [۹] و عم أبیه الحسن (علیهماالسلام). [۱۰] .

نسبه

محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

کناه

و يكنى: أباجعفر.

لقبه

الباقر، لأنه بقر علوم النبيين، و الشاكر [۱۱] والهادى، والأمين؛ و يدعى: الشبيه، لأنه كان يشبه رسول الله (صلى الله عليه و آله) [۱۲] .

نقش خاتمه

و كان له خاتم نقشه: العزة لله. [۱۳] . [صفحه ۲۱۷]

بوابه

جابر بن يزيد الجعفى. [۱۴] .

ذكر ولده

جعفر الامام الصادق (عليه‌السلام) و على، و عبدالله، و ابراهيم، و ابنته: امسلمة فقط. [۱۵] .

امه

و امه: فاطمة بنت الحسن بن على (عليهماالسلام) [۱۶] ، و يروى فاطمة امالحسن بنت الحسن [۱۷] و هى أول علوية ولدت لعلوى. [۱۸] . و يروى انه تزوج [أبومحمد على بن الحسين (عليهماالسلام)] [۱۹] بام عبدالله بنت الحسن بن على، و هى ام أبى‌جعفر، وكان يسميها الصديقة. و يقال: انه لم يدرك فى [آل] الحسن [امرأة] مثلها. [۲۰] . [صفحه ۲۱۸] و روى أنها كانت عند جدار فتصدع الجدار فقالت بيدها: لا وحق المصطفى، ما أذن الله لك فى السقوط. فبقى معلقا فى الجو حتى جازت، فتصدق عنها على بن الحسين (عليه‌السلام) بمائة دينار. [۲۱] . ۱۳۷ / ۱- و أخبرنى أبوطالب محمد بن عيسى القطان، قال: أخبرنى أبومحمد هارون بن موسى، قال: حدثنا أبوعلى محمد بن همام، عمن رواه، عن الصادق [۲۲] (عليه‌السلام) قال: جاء على بن الحسين بابنه محمد الامام الى جابر بن عبدالله الانصارى، فقال له: سلم على عمك جابر. فأخذه جابر فقبل مابين عينيه، و ضمه الى صدره، و قال: هكذا أوصانى رسول الله (صلى الله عليه و آله)، و قال لى: يا جابر، يولد لعلى بن الحسين زين‌العابدين ولد، يقال له محمد، فاذا رأيته يا جابر فأقرئه منى السلام، واعلم يا جابر، أن مقامك بعد رؤيته قليل. قال: فعاش جابر بعد أن رآه اياما يسيرة، و مات (رضى الله عنه). [۲۳] .

ذكر معجزاته

۱۳۸ / ۲- قال أبوجعفر: حدثنا أبومحمد سفيان، عن أبيه، عن الأعمش، قال: قال قيس بن الربيع: كنت ضيفا لمحمد بن على (عليه‌السلام) و ليس فى منزله غير لبنة [۲۴] ، فلما حضر العشاء قام فصلى وصليت معه، ثم ضرب بيده الى اللبنة فأخرج منها قنديلا مشعلا و مائدة مستو عليها كل حار و بارد، فقال لى: كل، فهذا ما أعده الله [صفحه ۲۱۹] لأوليائه. فأكل و أكلت، ثم رفعت المائدة فى اللبنة، فخالطنى الشك، حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنة فاذا هى لبنة صغيرة، فدخل و علم ما فى قلبى؛ فأخرج من اللبنة أقداحا و كيزانا [۲۵] و جرة فيها ماء، فشرب و سقانى، ثم أعاد ذلك الى موضعه، و قال: مثلك معى مثل اليهود مع المسيح (عليه‌السلام) حين لم يثقوا [۲۶] به. ثم أمر اللبنة أن تنطق فتكلمت. [۲۷] . ۱۳۹ / ۳- قال أبوجعفر: و حدثنا سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: قال لى

المنصور - يعنى أباجعفر الدوانيقى -: كنت هاربا من بنى‌اميهٔ، أنا و أخى أبوالعباس، فمررنا بمسجد المدينهٔ و محمد بن على الباقر جالس، فقال لرجل الى جانبه: كانى بهذا الأمر و قد صار الى هذين. فأتى الرجل فبشرنا به، فملنا اليه، و قلنا: يابن رسول الله، ما الذى قلت؟ فقال: هذا الأمر صائر اليكم عن قريب، ولكنكم تسيئون الى ذريتى و عترتى، فالويل لكم عن قريب. فما مضت الأيام حتى ملك [۲۸] أخى و ملكتها. [۲۹] . ۱۴۰ / ۴- قال أبوجعفر: و حدثنا الحسن بن عرفهٔ العبدى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا العلاء بن محرز، قال: شهدت محمد بن على الباقر (عليه‌السلام) و بيده عرجونهٔ - يعنى قضيبا دقيقا - يسأله عن أخبار بلد بلد، فيجيبه و يقول: زاد الماء بمصر كذا، و نقص بالموصل كذا، و وقعت الزلزلهٔ بارمينيهٔ، والتقى حادن و حورد [۳۰] فى موضع - يعنى جبلين - ثم رأيته يكسرها و يرمى بها فتتجمع فتصير [۳۱] قضيبا. [۳۲] . [صفحه ۲۲۰] ۱۴۱ / ۵- قال أبوجعفر: و حدثنا أحمد بن منصور الرمادى [۳۳] ، قال حدثنا شاذان بن عمر [۳۴] ، قال: حدثنا مرة بن قبيصهٔ بن عبدالحميد، قال: قال لى: جابر بن يزيد الجعفى: رأيت مولاى الباقر (عليه‌السلام) و قد صنع فيلا من طين فركبه وطار فى الهواء حتى ذهب الى مكهٔ عليه و رجع، فلم اصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر (عليه‌السلام)، فقلت له: أخبرنى جابر عنك بكذا و كذا، فصنع مثله و ركب و حملنى معه الى مكهٔ وردنى. [۳۵] . ۱۴۲ / ۶- قال أبوجعفر: و حدثنا أبومحمد، قال: حدثنا ابراهيم بن سعد، قال: حدثنا حكيم بن أسد، قال: لقيت أباجعفر محمد بن على الباقر (عليه‌السلام) و بيده عصا يضرب بها الصخر فينبع منه الماء، فقلت: يابن رسول الله ما هذا؟ قال: نبعهٔ من عصا موسى (عليه‌السلام) التى يتعجبون منها. [۳۶] . ۱۴۳ / ۷- قال أبوجعفر: و حدثنا أحمد بن عامر، قال: حدثنا عبدالحميد [۳۷] بن سويد، قال: حدثنا شهر [۳۸] بن وائل، قال: لقيت الباقر (عليه‌السلام) و بيده قصعهٔ [۳۹] من خشب يشعل [۴۰] فيها النار و لا تحترق القصعهٔ، فقلت: يابن رسول الله، ما هذا؟ فقال: لارضهٔ [۴۱] الأرض قرضت [۴۲] تلك النار منها، فقدرت أن القصعهٔ قد [صفحه ۲۲۱] أحترقت فلم يؤثر فيها شىء. [۴۳] . ۱۴۴ / ۸- قال أبوجعفر: و حدثنا سفيان، عن وكيع، عن الأعمش، قال: حدثنا منصور، قال: كنت اريد أن أركب البحر فسألت الباقر (عليه‌السلام) فأعطانى خاتما، فكنت أطرحه فى الزورق اذا شئت فيقف، و اذا شئت اطلقه، و انى جئت الدور [۴۴] ، فسقط لأخ لى كيس فى دجلهٔ، فألقيت ذلك الخاتم فخرج و أخرج الكيس باذن الله (تعالى) [۴۵] . ۱۴۵ / ۹- قال أحمد بن جعفر: حدثنا عدهٔ من أصحابنا، عن جابر بن يزيد (رحمه الله)، قال: خرجت مع أبى‌جعفر (عليه‌السلام) و هو يريد الحيرهٔ، فلما أشرفنا على كربلاء قال لى: يا جابر، هذه روضهٔ من رياض الجنهٔ لنا و لشيعتنا، و حفرهٔ من حفر جهنم لأعدائنا. ثم انه قضى ما أراد، ثم التفت الى و قال: يا جابر. فقلت: لبيك سيدى. قال لى: تأكل شيئا. قلت: نعم سيدى. قال: فأدخل يده بين الحجارهٔ، فأخرج لى تفاحهٔ لم أشم قط رائحهٔ مثلها، لا تشبه رائحهٔ فاكههٔ الدنيا، فعلمت أنها من الجنهٔ، فأكلتها، فعصمتنى من الطعام أربعين يوما، لم آكل و لم احدث. [۴۶] . ۱۴۶ / ۱۰- و روى موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن ابراهيم، عن على بن حسان [۴۷] ، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبى‌عبدالله (عليه‌السلام)، قال: [صفحه ۲۲۲] نزل أبوجعفر (عليه‌السلام) بواد، فضرب خباءه، ثم خرج يمشى حتى انتهى الى نخلهٔ يابسهٔ، فحمدالله (عزوجل) عندها، ثم تكلم بكلام لم أسمع بمثله، ثم قال: أيتها النخلهٔ، أطعمينا مما جعل الله (جل ذكره) فيك. فتساقط منها رطب أحمر و أصفر، فأكل، و أكل معه أبواميهٔ الأنصارى، فقال: يا أباميهٔ، هذه الآيهٔ فينا [۴۸] كالآيهٔ فى مريم: اذ هزت اليها بالنخلهٔ فتساقط عليها رطبا جنيا. [۴۹] . ۱۴۷ / ۱۱- و روى الحسن، عن المثنى، عن أبى‌بصير، عن أبى‌عبدالله (عليه‌السلام)، قال: كان أبوجعفر (عليه‌السلام) فى مجلس له ذات يوم اذ أطرق الى الأرض ينكت فيها مليا، ثم رفع رأسه فقال: كيف أنتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم فى مدينتكم هذه فى أربعهٔ آلاف حتى يستقريكم [۵۰] بسيفه ثلاثهٔ أيام، فيقتل مقاتليكم [۵۱] و تلقون منه ذلا [۵۲] ، لا تقدرون أن تدفعوا ذلك، فخذوا حذركم، واعلموا أن الذى قلت لكم كائن لا بد منه. فلم يلتفت أهل المدينهٔ الى هذا الكلام من أبى‌جعفر (عليه‌السلام) فقالوا: لا يكون هذا أبدا. و لم يأخذوا حذرهم، الا بنوهاشم خاصهٔ لعلمهم أن كلامه (عليه‌السلام) حق من الله (عزوجل). فلما كان من قابل حمل أبوجعفر عياله و بنوهاشم، فخرجوا من المدينهٔ و وقع ما قال أبوجعفر (عليه‌السلام) فى المدينهٔ، فأصيب أهلها [۵۳] و قالوا: والله، لا نرد على أبى‌جعفر شيئا نسمعه أبدا، منه سمعنا ما رأينا. و قال بعضهم: انما القوم أهل‌بيت النبوهٔ

ينطقون بالحق، ما يتعلق أحدكم على [صفحه ۲۲۳] أبى‌جعفر بكلمة لم ير تأويلها، يقول: هذا غلط. [۵۴] . ۱۴۸ / ۱۲- و روى أحمد بن ابراهيم، عن على بن حسان، عن عبدالرحمن ابن كثير، عن أبى‌عبدالله (عليه‌السلام)، قال: كان أبوجعفر محمد بن على الباقر فى طريق مكة و معه أبو امية الأنصارى، و هو زميله فى محمله، فنظر الى زوج ورشان [۵۵] فى جانب المحمل معه، فرفع أبوامية يده لينحيه، فقال له أبوجعفر: مهلا، فان هذا الطير جاء يستجير بنا أهل‌البيت، فان حية تؤذيه، و تأكل فراخه كل سنة، و قد دعوت الله له أن يدفعها [۵۶] عنه، و قد فعل. [۵۷] . ۱۴۹ / ۱۳- و روى محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، قال: كنت مع أبى‌جعفر (عليه‌السلام) بين مكة و المدينة نسير، أنا على حمارلى، و هو على بغلة له، اذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى الى أبى‌جعفر، فحبس له البغلة حتى دنا منه، فوضع يده على قربوس السرج، و مد عنقه اليه و أدنى أبوجعفر اذنه منه ساعة، ثم قال له: امض فقد فعلت. فرجع مهرولا. فقلت: جعلت فداك، لقد رأيت عجبا! فقال: هل تدرى ما قال؟ قلت: الله و رسوله و ابن‌رسوله أعلم. فقال: ذكر أن زوجته فى هذا الجبل، و قد عسرت عليها ولادتها، فادع الله (عزوجل) أن يخلصها، و أن لا يسلط شيئا من نسلى على أحد من شيعتكم أهل‌البيت. فقلت: قد فعلت. [۵۸] . [صفحه ۲۲۴] ۱۵۰ / ۱۴- و أخبرنى أبوالحسن على بن هبة الله، قال: حدثنا أبوجعفر، قال: حدثنا ابى، عن سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنا الحسن [۵۹] بن على، عن [۶۰] كرام، عن عبدالله بن طلحة، قال: سألت أباعبدالله (عليه السلام) عن الوزغ، فقال هو رجس مسخ، فاذا قتلته فاغتسل. ثم قال: ان أبى (عليه‌السلام) كان قاعدا فى الحجر، و معه رجل يحدثه، و اذا وزغ يولول بلسانه، فقال أبى للرجل، أتدرى ما يقول هذا الوزغ؟ فقال: لا. قال: يقول: والله لئن ذكرت عثمان لأذكرن عليا حتى تقوم من ها هنا. [۶۱] . ۱۵۱ / ۱۵- و روى الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمد بن المثنى، عن عثمان ابن عيسى، عمن حدثه، عن جابر [۶۲] . عن أبى‌جعفر (عليه‌السلام) قال: شكوت اليه الحاجة، فقال: يا جابر، ما عندنا درهم. قال: فلم ألبث أن دخل الكميت بن زيد [۶۳] الشاعر، فقال له: جعلنى الله فداك أتأذن لى أن انشدك قصيدة قلتها فيكم؟ فقال له: هاتها. فأنشده قصيدة أولها: من لقلب متيم مستهام. [۶۴] . [صفحه ۲۲۵] فلما فرغ منها قال: يا غلام، ادخل ذلك البيت و أخرج الى الكميت بدرة [۶۵] ، وادفعها اليه. فأخرجها و وضعها بين يديه [۶۶] . فقال له: جعلت فداك، ان رأيت أن تأذن لى فى اخرى. فقال له: هاتها. فأنشده اخرى، فأمر له ببدرة اخرى، فأخرجت له من البيت. ثم قال له: الثالثة. فأذن له، فأمر له ببدرة ثالثة، فاخرجت له. فقال له الكميت: يا سيدى، والله ما انشدك طلبا لعرض من الدنيا، و ما أردت بذلك الا صلة لرسول الله (صلى الله عليه و آله) و ما أوجبه الله على من حقكم. فدعا له أبوجعفر، ثم قال: يا غلام، رد هذه البدر فى مكانها. فأخذها الغلام فردها. قال جابر: فقلت فى نفسى: شكوت اليه الحاجة فقال: ما عندى شىء، و أمر للكميت بثلاثين ألف درهم! و خرج الكميت فقال: يا جابر، قم فادخل ذلك البيت. قال: فدخلت فلم أجد فيه شيئا، فخرجت فأخبرته، فقال: يا جابر، ما سترنا عتك أكثر مما أظهرناه لك. ثم قام و أخذ بيدى فأدخلنى ذلك البيت و ضرب برجله الأرض فاذا شبه عنق البعير قد خرج من ذهب [۶۷] ، فقال: يا جابر، انظر الى هذا و لا تخبر به الا من تثق به من اخوانك. يا جابر، ان جبرئيل أتى رسول الله (صلى الله عليه و آله) غير مرة بمفاتيح خزائن الأرض و كنوزها، و خيره من غير أن ينقصه الله مما أعد له شيئا، فاختار التواضع لربه (عزوجل)، و نحن نختاره. [۶۸] . [صفحه ۲۲۶] يا جابر ان الله أقدرنا على ما نريد من خزائن الأرض، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمتها لسقناها. [۶۹] . ۱۵۲ / ۱۶- و روى محمد بن الحسين، عن ابراهيم بن أبى‌البلاد، عن سدير الصيرفى [۷۰] ، قال: أوصانى أبوجعفر (عليه‌السلام) بحوائج له بالمدينة، فبينا أنا فى فج الروحاء [۷۱] على راحلتى اذا انسان يلوى ثوبه. قال: فقمت له و ظننت أنه عطشان، فناولته الاداوة فقال: لا حاجة لى بها. و ناولنى كتابا طينه رطب، فنظرت الى الخاتم و اذا هو خاتم أبى‌جعفر (عليه‌السلام) [فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة، و اذا فى الكتاب أشياء يأمرنى بها، ثم التفت فاذا ليس عندى أحد. قال: ثم قدم أبوجعفر (عليه‌السلام)] [۷۲] فلقيته فقلت: جعلت فداك، رجل أتانى بكتاب وطينه رطب! فقال: اذا عجل بنا أمر أرسلت بعضهم - يعنى الجن. [۷۳] . ۱۵۳ / ۱۷- و روى على بن الحكم، عن مثنى الحناط، عن أبى‌بصير، قال: دخلت على أبى‌جعفر (عليه‌السلام) فقلت له: أنتم ورثة رسول الله (صلى الله عليه و آله)؟

قال: نعم. قلت: و رسول الله وارث الأنبياء على ما علموا و عملوا! قال لى: نعم. قلت: فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى، و تبرئوا الأكمه و الأبرص؟ قال: نعم، باذن الله. ثم قال: ادن منى يا أبامحمد. فدنوت، فمسح يده على عينى و وجهى فأبصرت الشمس و السماء و الأرض و البيوت و كل شىء فى الدار. قال: فقال: تحب أن تكون على هذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم [صفحه ۲۲۷] القيامة، أو تعود كما كنت و لك الجنة خالصة؟ قلت: أعود كما كنت. قال: فمسح يده على عينى فعدت كما كنت. [۷۴] . ۱۵۴ / ۱۸- و روى محمد بن الحسن بن فروخ، عن عاصم بن حميد، عن محمد ابن مسلم بن رباح الثقفى، قال: سمعت أباجعفر (عليه‌السلام) يقول لرجل من أهل افريقية: ما حال راشد؟ قال: خلفته صالحا يقرئك السلام. قال: رحمه الله. قال: أو مات؟! قال: نعم رحمه الله. قال: و متى مات؟ قال: قبل خروجك بيومين. قال: لا- والله، ما مرض و لا كانت به علة! قال: و انما يموت من يموت من غير علة أكثر. فقلت: أيما كان من الرجال الرجل؟ فقال: كان لنا وليا و محبا من أهل أفريقية. ثم قال: يا محمد بن مسلم، لئن كنتم ترون أنا ليس معكم بأعين ناظرة و آذان [۷۵] سامعة لبئس ما رأيتم، والله من [۷۶] خفى ما غاب، فأحضروا لى [۷۷] جميلا، و عودوا ألسنتكم الخير، و كونوا من أهله تعرفوا [۷۸] به. [۷۹] . ۱۵۵ / ۱۹- و عنه، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم و على بن جرير، [صفحه ۲۲۸] عن منصور بن حازم، عن سعد الاسكاف، قال: طلبت الاذن على أبى‌جعفر (عليه‌السلام) مع أصحاب لنا [۸۰] ، فدخلت عليه فاذا على يمينه نفر كأنهم من أب و ام، عليهم ثياب [۸۱] و أقبية ضافية، و عمائم صفر، فما لبثوا حتى [۸۲] خرجوا فقال لى: يا سعد، رأيتهم؟ قلت: نعم، جعلت فداك، من هؤلاء؟ قال: اخوانكم من الجن أتونا يستفتونا فى حلالهم و حرامهم كما تأتونا و تستفتونا فى حلالكم و حرامكم. فقلت: جعلت فداك، و يظهرون لكم؟ قال: نعم. [۸۳] . ۱۵۶ / ۲۰- و روى الحسن بن على الوشاء، عن عبدالصمد بن بشير، عن عطية أخى أبى‌العوام [۸۴] ، قال: كنت مع أبى‌جعفر (عليه‌السلام) فى مسجد الرسول (صلى الله عليه و آله) اذ أقبل أعرابى على لقوح [۸۵] له، فعقلها ثم دخل، فضرب ببصره يمينا و شمالا كأنه طائر العقل، فهتف به أبوجعفر فلم يسمعه، فأخذ كفا من حصا فحصبه، فأقبل الأعرابى حتى نزل بين يديه، فقال له: يا أعرابى من أين أقبلت؟ قال: من أقصى الأرض. فقال له أبوجعفر: أوسع من ذلك، فمن أين أقبلت؟ قال: من أقصى الدنيا، و ما خلفى من شىء، أقبلت من الأحقاف. قال: أى الأحقاف؟ قال: أحقاف عاد. قال: يا أعرابى، فما مررت به فى طريقك؟ قال: مررت بكذا. فقال أبوجعفر: و مررت بكذا، فقال الأعرابى: نعم، و مررت [صفحه ۲۲۹] بكذا. قال أبوجعفر (عليه‌السلام): و مررت بكذا؟. فلم يزل الأعرابى يقول: انى مررت، و يقول له أبوجعفر: و مررت بكذا، الى أن قال له أبوجعفر: فمررت بشجرة يقال لها: (شجرة الرقاق)؟ قال: فوثب الأعرابى على رجليه ثم صفق بيديه و قال: والله، ما رأيت رجلا أعلم بالبلاد منك، أوطأتها؟ قال: لا يا أعرابى، ولكنها عندى فى كتاب. يا أعرابى، ان من ورائكم لواد يقال له (برهوت) تسكنه البوم والهام [۸۶] ، تعذب فيه أرواح المشركين الى يوم القيامة. [۸۷] . ۱۵۷ / ۲۱- أخبرنى أبوالحسن على بن هبة الله، قال: حدثنا أبوجعفر محمد ابن على، قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن خالد البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبى‌بصير، قال: قال أبوجعفر (عليه‌السلام): مررت [۸۸] بالشام و أنا متوجه الى بعض ملوك [۸۹] بنى‌اميه، فاذا قوم يمرون [۹۰] ، فقلت: أين تريدون؟ قالوا: الى عالم لنا لم نر مثله، يخبرنا بمصلحة شأننا. قال: فاتبعتهم حتى دخلوا برجا [۹۱] عظيما، فيه بشر كثير، فلم ألبث أن خرج شيخ كبير متوكى على رجلين، قد سقط حاجباه على عينيه، فشدهما [۹۲] حتى بدت عيناه، فنظر الى فقال: أمنا أنت أم من الامة المرحومة؟ [صفحه ۲۳۰] قال: قلت: من الامة المرحومة. فقال: أمن علمائها [۹۳] أم من جهالها؟ قال: قلت: لا من علمائها و لا من جهالها. فقال: أنتم الذين تزعمون أنكم تذهبون الى الجنة فتأكلون و تشربون و لا تحدثون؟ قال: قلت: نعم. قال: فهات على هذا برهانا. قال: قلت: الجنين يأكل فى بطن امه من طعامها، و يشرب من شرابها و لا يحدث. قال: أليس زعمت أنك لست من علمائها! قال: قلت لك: و لا من جهالها. قال: فأخبرنى عن ساعة ليست من النهار و لا من الليل. قال: قلت: هذه الساعة التى هى من طلوع [۹۴] الفجر الى طلوع الشمس، لا- نعدها من ليلنا و لا من نهارنا، و فيها تفيق [۹۵] مرضانا. قال: فنظر الى النصرانى متعجبا، ثم قال: أليس زعمت أنك لست من علمائها! ثم قال: أما والله لأسألنك عن مسألة ترتطم فيها ارتطام الثور [۹۶] فى الوحل؛ أخبرنى عن رجلين ولدا

فی ساعة واحدة، و ماتا فی ساعة واحدة، عاش أحدهما خمسین و مائة سنة، و عاش الآخر خمسین سنة. قال: قلت: ثکلتک امک، ذلک عزیز و عزرة، عاش هذا خمسین عاما، ثم أماته الله مائة عام، ثم بعثه فقال: کم لبثت؟ قال: یوما أو بعض یوم. و عاش خمسین و مائة عام، ثم ماتا جمیعا. فقال النصرانی: لا والله لا اکلمکم کلمة و لا رأیتم لی وجها اثنی عشر شهرا، [صفحه ۲۳۱] غضبا اذ أدخلتم هذا علی. و قام فخرجت. [۹۷] . ۱۵۸ / ۲۲- و روی محمد بن عبدالجبار، عن محمد بن اسماعیل، قال: سمعت أباعبدالله (علیه‌السلام) یقول: ان أبی مرض مرضا شدیدا حتی خفنا علیه، فبکی بعض أصحابنا عند رأسه، فنظر (علیه‌السلام) الیه و قال له: انی لست بمیت من وجعی هذا، فبری و مکث ما شاء الله أن یمکث. فبینا هو صحیح لیس به بأس حتی قال لی: یا بنی، ان اللذین أتیانی فی شکایتی التی قمت منها أتیانی فخبرانی أنی میت من وجعی هذا فی یوم کذا و کذا. قال: فمات (علیه‌السلام) فی ذلک الیوم. [۹۸] . ۱۵۹ / ۲۳- أخبرنی أبوالحسین محمد بن هارون، عن أبیه أبی‌محمد، قال: حدثنا [۹۹] أبوالقاسم جعفر بن محمد العلوی الموسائی [۱۰۰] ، قال: حدثنا عبدالله [۱۰۱] بن أحمد بن نهیک - أبوالعباس النخعی الشیخ الصالح - عن محمد بن أبی‌عمیر، عمن أخبره عن سیف بن عمیرة، عن أبی‌بکر الحضرمی، عن أبی‌جعفر (علیه‌السلام) قال: اسری برجل منا فمر برجل منکم حتی أتی الرجل الذی یعذب، فاذا هو فی قریة موکل به سبعة رجال کل یوم، کلما هلک رجل جعل مکانه رجل، یستقبلون به عین الشمس حیث دارت، یصبون علیه فی الشتاء الماء البارد، والماء الحار فی الصیف، [صفحه ۲۳۲] فسأله: لم یفعل [۱۰۲] به هذا؟ فقال: ما تدری لأنک أکیس الناس، أو لأنک أحمق الناس، ما یزال یأتینا الرجل منکم فی السنین فلا یسأل عن هذا [۱۰۳] . فخرجت من الفج فالتفت فاذا راکب خلفی یوضع [۱۰۴] و یشیر الی، فظننت أن الرجل عطشان، فتناولت اداوتی فأهویت بها الیه. قال: فناولنی کتابا صغیرا طینه رطب، و کتابته رطبة، فاذا فیه انفاذ بعض ما أمرنی به، و نقل شیء الی شیء فأمضیت الذی فی الکتاب، و قلت للرجل: متی عهدک؟ قال: الساعة. قال: و حفظت الساعة و الیوم، فلما قدم أبوجعفر (علیه‌السلام) أخبرته بخبر الکتاب و الطین و الیوم و الساعة، فقال: انا أهل‌البیت اعطینا أعوانا من الجن، اذا عجلت بنا الحاجة بعثناهم فیها. [۱۰۵] . ۱۶۰ / ۲۴- و روی محمد بن الحسن، عن حماد بن عیسی، عن الحسین بن المختار، عن أبی‌بصیر، قال: کنت اقری امرأة و اعلمها [۱۰۶] القرآن، فمازحتها بشیء، فقدمت علی أبی‌جعفر (علیه‌السلام)، فقال لی: یا أبابصیر، أی شیء قلت للمرأة؟ فقلت بیدی هکذا علی وجهی - یعنی غطیت وجهی -. قال: فقال: لا تعد الیها. [۱۰۷] . ۱۶۱ / ۲۵- و عنه: عن حماد بن عیسی، عن الحسین بن مختار، عن أبی‌بصیر، قال: قدم بعض أصحاب أبی‌جعفر (علیه‌السلام) فقال لی: لا والله، لا تری أباجعفر أبدا. [صفحه ۲۳۳] فأخذت صکا و أشهدت شهودا علی الکتاب فی غیر أیام الحج، ثم انی خرجت الی المدینة فاستأذنت علی أبی‌جعفر (علیه‌السلام)، فلما نظر الی قال: یا أبابصیر، و ما فعل الصک؟ فقلت: جعلت فداک، ان فلانا قال لی: لا والله، لا تراه أبدا. [۱۰۸] . ۱۶۲ / ۲۶- و روی الحسن بن معاذ الرضوی، قال: حدثنا لوط بن یحیی الأزدی، عن عمارة بن زید الواقدی، قال: حج هشام بن عبدالملک بن مروان سنة من السنین، و کان قد حج فی تلک السنة محمد بن علی الباقر وابنه جعفر (علیهم‌السلام)، فقال جعفر فی بعض کلامه: [۱۰۹] . الحمدلله الذی بعث محمدا بالحق نبیا، و أکرمنا به، فنحن صفوة الله علی خلقه، و خیرته من عباده، فالسعید من اتبعنا، والشقی من عادانا و خالفنا، و من الناس من یقول انه یتولانا و هو یوالی أعداءنا و من یلیهم من جلسائهم و أصحابهم، فهو لم یسمع کلام ربنا و لم یعمل به. قال أبوعبدالله جعفر بن محمد (علیه‌السلام) فأخبر مسیلمة أخاه بما سمع [۱۱۰] ، فلم یعرض لنا حتی انصرف الی دمشق، وانصرفنا الی المدینة، فأنفذ بریدا الی عامل المدینة باشخاص أبی و اشخاصی معه، فأشخصنا، فلما وردنا دمشق حجبنا ثلاثة أیام، ثم أذن لنا فی الیوم الرابع، فدخلنا و اذا هو قد قعد علی سریر الملک، و جنده و خاصته وقوف علی أرجلهم سماطین متسلحین، و قد نصب البرجاس [۱۱۱] حذاءه، و أشیاخ قومه یرمون. فلما دخل أبی و أنا خلفه ما زال یستدنینا منه حتی حاذیناه و جلسنا قلیلا فقال لأبی: یا أباجعفر، لو رمیت [۱۱۲] مع أشیاخ قومک الغرض. و انما أراد أن یهتک [۱۱۳] بأبی [صفحه ۲۳۴] ظنا منه [۱۱۴] أنه یقصر و یخطی و لا یصیب اذا رمی، فیشتفی منه بذلک، فقال له: انی قد کبرت عن الرمی، فان رأیت أن تعفینی. فقال: وحق من [۱۱۵] أعزنا بدینه و نبیه محمد (صلی الله علیه و آله) لا أعفیک، ثم أومأ الی شیخ من بنی‌امیة أن أعطه

قوسک. فتناول أبی عند ذلک قوس الشیخ، ثم تناول منه سهما فوضعه [۱۱۶] فی کبد القوس ثم انتزع ورمی وسط الغرض فنصبه فیه، ثم رمی فیه الثانیة فشق فوق سهمه الی نصله، ثم تابع الرمی حتی شق تسعة أسهم [۱۱۷] بعضها فی جوف بعض، و هشام یضطرب فی مجلسه، فلم یتمالک أن قال: أجدت یا أباجعفر، و أنت أرمی العرب و العجم، کلا- زعمت أنک قد کبرت عن الرمی. ثم أدرکته ندامة علی ما قال. و کان هشام لا یکنی أحدا قبل أبی و لا بعده فی خلافته، فهم به و أطرق اطراقة یرتأی فیه رأیا، و أبی‌واقف بحذائه مواجها له، و أنا وراء أبی. فلما طال وقوفنا بین یدیه غضب أبی فهم به، و کان أبی اذا غضب نظر الی السماء نظر غضبان یتبین للناظر الغضب فی وجهه، فلما نظر هشام ذلک من أبی قال له: یا محمد، اصعد، فصعد أبی الی سریره و أنا أتبعه، فلما دنا من هشام قام الیه فاعتنقه و أقعده عن یمینه، ثم اعتنقنی و أقعدنی عن یمین أبی، ثم أقبل علی أبی بوجهه فقال له: یا محمد، لا تزال العرب و العجم تسودها قریش ما دام فیهم مثلک، و لله درک، من علمک هذا الرمی؟ و فی کم تعلمته؟ فقال له أبی: قد علمت أن أهل المدینة یتعاطونه، فتعاطیته أیام حداثتی، ثم ترکته، فلما أراد أمیرالمؤمنین منی ذلک عدت الیه. [۱۱۸] . فقال له: ما رأیت مثل هذا الرمی قط مذ عقلت، و ما ظننت أن فی الأرض أحدا [صفحه ۲۳۵] یرمی مثل هذا الرمی، أین رمی جعفر من رمیک؟ فقال: انا نحن نتوارث الکمال و التمام اللذین أنزلهما الله علی نبیه (علیه‌السلام) فی قوله: (الیوم أکملت لکم دینکم و أتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا) [۱۱۹] و الأرض لا تخلو ممن یکمل [۱۲۰] هذه الامور التی یقصر عنها غیرنا. قال: فلما سمع ذلک من أبی انقلبت عینه الیمنی فاحولت واحمر وجهه، و کان ذلک علامة غضبه اذا غضب، ثم أطرق هنیئة، ثم رفع رأسه فقال لأبی، ألسنا بنو عبدمناف نسبنا و نسبکم واحد؟ فقال أبی: نحن کذلک، ولکن الله (جل ثناؤه) اختصنا من مکنون سره و خالص علمه، بما لم یختص أحدا به غیرنا. فقال: ألیس الله (جل ثناؤه) بعث محمدا (صلی الله علیه و آله) من شجرة عبدمناف الی الناس کافة، أبیضها و أسودها و أحمرها، من أین ورثتم ما لیس لغیرکم؟ و رسول الله مبعوث الی الناس کافة، و ذلک قول الله (تبارک و تعالی): (و لله میراث السموات و الأرض) [۱۲۱] الی آخر الآیة، فمن أین ورثتم هذا العلم و لیس بعد محمد نبی و لا أنتم أنبیاء؟ فقال: من قوله (تعالی) لنبیه (علیه‌السلام): (لا تحرک به لسانک لتعجل به) [۱۲۲] فالذی أبداه فهو للناس کافة، والذی لم یحرک به لسانه، أمر الله (تعالی) أن یخصنا به من دون غیرنا. فلذلک کان یناجی أخاه علیا من دون أصحابه، و أنزل الله بذلک قرآنا فی قوله (تعالی): (و تعیها أذن واعیة) [۱۲۳] فقال رسول الله لأصحابه: سألت الله (تعالی) أن یجعلها أذنک یا علی، فلذلک قال علی بن أبی‌طالب (صلوات الله علیه) بالکوفة: علمنی رسول الله (صلی الله علیه و آله) ألف باب من العلم یفتح من کل باب ألف باب، خصه به رسول [صفحه ۲۳۶] الله (صلی الله علیه و آله) من مکنون علمه ما خصه الله به، فصار الینا و توارثناه من دون قومنا. فقال له هشام: ان علیا کان یدعی علم الغیب، والله لم یطلع علی غیبه أحدا فمن أین ادعی ذلک؟ فقال أبی: ان الله (جل ذکره) أنزل علی نبیه کتابا بین فیه ما کان و ما یکون الی یوم القیامة، فی قوله: (و نزلنا علیک الکتاب تبیانا لکل شیء و هدی و رحمة و بشری للمسلمین) [۱۲۴] . و فی قوله: (کل شیء أحصیناه فی امام مبین) [۱۲۵] . و فی قوله: (ما فرطنا فی الکتاب من شیء) [۱۲۶] . و فی قوله: (و ما من غآئبة فی السمآء و الأرض الا فی کتاب مبین) [۱۲۷] . و أوحی الله (تعالی) الی نبیه (علیه‌السلام) ان لا- یبقی فی غیبه و سره و مکنون علمه شیئا الا یناجی به علیا، فأمره أن یؤلف القرآن من بعده، و یتولی غسله و تکفینه و تحنیطه من دون قومه، و قال لأصحابه: حرام علی أصحابی و أهلی أن ینظروا الی عورتی غیر أخی علی، فانه منی و أنا منه، له مالی و علیه ما علی، و هو قاضی دینی و منجز موعدی. ثم قال لأصحابه: علی بن أبی‌طالب یقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت [۱۲۸] علی تنزیله. و لم یکن عند أحد تأویل القرآن بکماله و تمامه الا عند علی (علیه‌السلام)، و لذلک قال رسول الله لأصحابه: أقضاکم علی، أی هو قاضیکم. و قال عمر بن الخطاب: لولا علی لهلک عمر. أفیشهد [۱۲۹] له عمر و یجحد غیره؟! [صفحه ۲۳۷] فأطرق هشام طویلا ثم رفع رأسه فقال: سل حاجتک. فقال: خلفت أهلی و عیالی مستوحشین لخروجی. فقال: قد آمن الله وحشتهم برجوعک الیهم و لا- تقم أکثر من یومک. فاعتنقه أبی و دعا له و ودعه، و فعلت أنا کفعل أبی، ثم نهض و نهضت معه. و خرجنا الی بابه و اذا میدان ببابه، و فی آخر المیدان اناس قعود عدد کثیر، قال أبی: من هؤلاء؟ قال الحجاب: هؤلاء

القسيسون و الرهبان، و هذا عالم لهم، يقعد لهم فى كل سنة يوما واحدا يستفتونه فيفتيهم. فلف أبى عند ذلك رأسه بفاضل ردائه، و فعلت أنا مثل فعل أبى، فأقبل نحوهم حتى قعد عندهم [۱۳۰] ، و قعدت وراء أبى، و رفع ذلك الخبر الى هشام، فأمر بعض غلمانه أن يحضر الموضع فينظر ما يصنع أبى، فأقبل و أقبل عدد من المسلمين فأحاطوا بنا، و أقبل عالم النصارى و قد شد حاجبيه بحريرة [۱۳۱] صفراء حتى توسطنا، فقام اليه جميع القسيسين و الرهبان مسلمين عليه، فجاء الى صدر المجلس فقعد فيه، و أحاط به أصحابه، و أبى و أنا بينهم، فأدار نظره ثم قال لأبى: أمنا أم من هذه الأمة المرحومة؟ فقال أبى: بل من هذه الامة المرحومة. فقال: أمن علمائها أم من جهالها؟ فقال له أبى: لست من جهالها؟ فاضطرب اضطرابا شديدا، ثم قال له: أسألك: فقال له أبى: سل. فقال: من أين أدعيتم أن أهل الجنة يأكلون [۱۳۲] و يشربون و لا يحدثون و لا يبولون؟ و ما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا يجهل؟ فقال له أبى: دليل ما ندعى من شاهد لا يجهل [۱۳۳] الجنين فى بطن امه يطعم و لا يحدث. قال: فاضطرب النصرانى اضطرابا شديدا ثم قال: كلا، زعمت أنك لست من علمائها! فقال له أبى: و لا من جهالها، و أصحاب هشام يسمعون ذلك. [صفحه ۲۳۸] فقال لأبى: أسألك عن مسألة اخرى. فقال له أبى سل. فقال: من أين ادعيتم أن فاكهة الجنة أبدا غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع أهل الجنة، لا تنقطع، و ما الدليل فيما تدعونه من شاهد لا- يجهل؟ فقال له أبى: دليل ما ندعى أن ترابنا [۱۳۴] أبدا غض طرى موجود غير معدوم عند جميع أهل الدنيا [۱۳۵] لا ينقطع. فاضطرب النصرانى اضطرابا شديدا، ثم قال: كلا، زعمت انك لست من علمائها! فقال له أبى: و لا من جهالها. فقال: أسألك عن مسألة. فقال له: سل. قال: أخبرنى عن ساعة من ساعات الدنيا ليست من ساعات الليل و لا من ساعات النهار. فقال له أبى: هى الساعة التى بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس، يهدأ فيها المبتلى، و يرقد فيها الساهر، و يفيق المغمى عليه، جعلها الله فى الدنيا رغبة للراغبين، و فى الآخرة للعاملين لها، و دليلا واضحا و حجابا بالغا على الجاحدين المنكرين التاركين لها. قال: فصاح النصرانى صيحة، ثم قال: بقيت مسألة واحدة، والله لأسألنك عنها، و لا تهتدى الى الجواب عنها أبدا. فاسألك؟ فقال له أبى: سل فانك حانث فى يمينك. فقال: أخبرنى عن مولودين ولدا فى يوم واحد، و ماتا فى يوم واحد، عمر أحدهما خمسون و مائة سنة، و الآخر خمسون سنة فى دار الدنيا. فقال له أبى: ذلك عزير و عزرة، ولدا فى يوم واحد، فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة و عشرين عاما، مر عزير و هو راكب على حماره بقرية بأنطاكية و هى خاوية على عروشها، فقال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها؟! و قد كان الله اصطفاه و هداه، فلما قال ذلك القول غضب الله عليه فأماته مائة عام سخطا عليه بما قال. [صفحه ۲۳۹] ثم بعثه على حماره بعينه و طعامه و شرابه، فعاد الى داره و عزرة أخوه لا يعرفه، فاستضافه فأضافه، و بعث الى ولد عزرة و ولد ولده [۱۳۶] و قد شاخوا، و عزير شاب فى سن ابن‌خمس و عشرين سنة، فلم يزل عزير يذكر أخاه و ولده و قد شاخوا، و هم يذكرون ما يذكرهم [۱۳۷] ، و يقولون: ما أعلمك بأمر قد مضت عليه السنون و الشهور [۱۳۸] ؟! و يقول له عزرة و هو شيخ ابن‌مائة و خمس و عشرين سنة: ما رأيت شابا فى سن خمس و عشرين سنة أعلم بما كان بينى و بين أخى عزير أيام شبابى منك، فمن أهل السماء أنت أم من أهل الأرض؟ فقال عزير لأخيه عزرة: أنا عزير، سخط الله على بقول قلته بعد أن اصطفانى وهدانى، فأماتنى مائة سنة، ثم بعثنى لتزدادوا بذلك يقينا أن الله على كل شىء قدير، و ها هو حمارى و طعامى و شرابى الذى خرجت به من عندكم، أعاده الله لى كما كان، فعندها أيقنوا [۱۳۹] ، فأعاشه الله بينهم خمسا و عشرين سنة ثم قبضه الله و أخاه فى يوم واحد. فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما، و قام النصارى على أرجلهم فقال لهم عالمهم: جئتمونى بأعلم منى و أقعدتموه معكم حتى يهتكنى و يفضحنى، و أعلم المسلمين أن لهم من أحاط بعلومنا و عنده ما ليس عندنا، لا والله لا أكلمكم من رأسى كلمة، و لا قعدت لكم ان عشت سنة. فتفرقوا و أبى قاعد مكانه و أنا معه، و رفع ذلك فى الخبر الى هشام بن عبدالملك، فلما تفرق الناس نهض أبى وانصرف الى المنزل الذى كنا فيه، فوافانا [۱۴۰] رسول هشام بالجائزة، و أمرنا أن ننصرف الى المدينة من ساعتنا و لا- نحتبس، لأن الناس ماجوا و خاضوا فيما جرى بين أبى و بين عالم النصارى. [صفحه ۲۴۰] فركبنا دوابنا منصرفين، و قد سبقنا بريد من عند هشام الى عامل مدين [۱۴۱] على طريقنا الى المدينة: [۱۴۲] «ان ابنى أبى‌تراب الساحرين [۱۴۳] محمد بن على و جعفر بن محمد الكذابين - بل هو الكذاب (لعنه الله) - فيما يظهران من الاسلام وردا على، فلما صرفتهما الى المدينة

مالا- الى القسيسين و الرهبان من كفار النصارى [۱۴۴] ، و تقربا اليهم بالنصرانية، فكرهت أن أنكل بهما لقرابتهما، فاذا قرأت كتابى هذا فناد [۱۴۵] فى الناس: برئت الذمة ممن يشاريهما، أو يبايعهما، أو يصافحهما، أو يسلم عليهما، فانهما قد ارتدا عن الاسلام، و رأى أميرالمؤمنين أن تقتلهما و دوابهما و غلمانهما و من معهما شر قتلة». قال: فورد البريد الى مدين، فلما شارفنا مدينة مدين قدم أبى‌غلمانه ليرتادوا له منزلا و يشتروا لدوابنا علفا، و لنا طعاما. فلما قرب غلماننا من باب المدينة أغلقوا الباب فى وجوهنا و شتمونا، و ذكروا أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب (صلوات الله عليه) و قالوا: لا- نزول لكم عندنا، و لا- شراء و لا- بيع، يا كفار، يا مشركين، يا مرتدين، يا كذابين، يا شر الخلائق أجمعين. فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا اليهم، فكلمهم أبى ولين لهم القول، و قال لهم: اتقوا الله و لا- تغلطوا، فلسنا كما بلغكم و لا نحن كما تقولون، فاسمعونا، فأجابوه بمثل ما أجابوا الغلمان، فقال لهم أبى: فهبنا كما تقولون، افتحوا لنا الباب، و شارونا و بايعونا كما تشارون و تبايعون اليهود و النصارى و المجوس. فقالوا: أنتم أشر من اليهود و النصارى و المجوس، لأن هؤلاء يؤدون الجزية و أنتم ما تؤدون. [صفحه ۲۴۱] فقال لهم أبى: افتحوا لنا الباب و أنزلونا، و خذوا منا الجزية كما تأخذون منهم. فقالوا: لا نفتح، و لا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعا نياعا [۱۴۶] و تموت داوبكم تحتكم. فوعظهم أبى فازدادوا عتوا و نشوزا. قال: فثنى أبى‌رجله عن سرجه ثم قال لى: مكانك - يا جعفر - لا تبرح. ثم صعد الجبل المطل على مدينة مدين، و أهل مدين ينظرون اليه ما يصنع، فلما صار فى أعلاه استقبل بوجهه المدينة وحده، ثم وضع اصبعيه فى اذنيه ثم نادى بأعلى صوته: (و الى مدين أخاهم شعيبا - الى قوله (عزوجل) - بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) [۱۴۷] نحن والله: بقية الله فى أرضه. فأمر الله (تعالى) ريحا سوداء مظلمة، فهبت واحتملت صوت أبى‌فطرحته فى أسماع الرجال و النساء و الصبيان [۱۴۸] ، فما بقى أحد من الرجال و النساء و الصبيان الا صعد السطوح و أبى مشرف عليهم. و صعد فيمن صعد شيخ من أهل مدين كبير السن، فنظر الى أبى على الجبل، فنادى بأعلى صوته: اتقوا الله يا أهل مدين، فانه قد وقف الموقف الذى وقف فيه شعيب (عليه‌السلام) حين دعا على قومه، فان أنتم لم تفتحوا له الباب و لم تنزلوه، جاءكم من الله العذاب و أتى عليكم، و قد أعذر من أنذر. ففزعوا و فتحوا الباب و أنزلونا. و كتب العامل [۱۴۹] بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا فى اليوم الثانى، فكتب هشام الى عامل مدين يأمره بأن يأخذ الشيخ فيطمره [۱۵۰] فأخذوه فطمره (رحمة الله عليه). و كتب الى عامل مدينة الرسول أن يحتال فى سم أبى فى طعام أو شراب، فمضى هشام و لم يتهيأ له فى أبى شىء من ذلك. [۱۵۱] . ۱۶۳ / ۲۷- و حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوالعباس [صفحه ۲۴۲] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى، عن جابر بن يزيد الجعفى، قال: مررت بعبدالله بن الحسن بن الحسن فلما رآنى سبنى و سب الباقر (عليه‌السلام) فجئت الى أبى‌جعفر (عليه‌السلام) فلما بصرنى قال: يا جابر - متبسما - مررت بعبدالله بن الحسن فسبك و سبنى. قال: قلت: نعم يا سيدى، فدعوت الله عليه. فقال لى: أول داخل يدخل عليك هو. فاذا هو قد دخل، فلما جلس قال له الباقر (عليه‌السلام): ما جاء بك يا عبدالله؟ قال: أنت الذى تدعى ما تدعى. قال له الباقر (عليه‌السلام): ويلك، قد أكثرت فقال: يا جابر. قلت: لبيك. قال: احفر فى الدار حفيرة، قال: فحفرت، ثم قال: ائتنى بحطب فألقه فيها. قال: ففعلت، ثم قال: اضرمه نارا. ففعلت، ثم قال: يا عبدالله بن الحسن، قم فادخلها و اخرج منها ان كنت صادقا. قال عبدالله: قم فادخل أنت قبلى. فقال أبوجعفر (عليه‌السلام) و دخلها، حتى لم يزل يدوسها برجل، و يدور فيها حتى جعلها رمادا رمددا [۱۵۲] ثم خرج فجاء و جلس، و جعل يمسح العرق و العرق ينضح [۱۵۳] من وجهه. ثم قال: قم قبحك الله، فما أقرب ما يحل بك كما حل بمروان بن الحكم و بولده! [۱۵۴] . ۱۶۴ / ۲۸- و أخبرنى أبوالحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبى (رضى الله عنه)، قال: أخبرنى أبوجعفر محمد بن أحمد الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن فروخ، عن عبدالله بن الحجال، عن ثعلبة، عن أبى‌حازم يزيد غلام [صفحه ۲۴۳] عبدالرحمن، قال: كنت مع أبى‌جعفر (عليه‌السلام) بالمدينة فنظر الى دار هشام بن عبدالملك التى بناها بأحجار الزيت، فقال: أما والله لتهدمن، أما والله لتندر [۱۵۵] أحجار الزيت [۱۵۶] ، أما والله انه لموضع النفس الزكية. فسمعت هذا منه و تعجبت، و قلت: من يهدم هذه الدار و هشام بناها، و هو أميرالمؤمنين! ورأت عينى حيث مات هشام بعث

الوليد بن يزيد فهدمها، و نقلها حتى ندرت أحجار الزيت. [۱۵۷] .

پاورقی

[۱] و قيل: فى الثالث من صفر. انظر: روضة الواعظين: ۲۰۷، اعلام الورى: ۲۶۴، مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۱۰، كشف الغمة ۲:۱۱۷، نور الأبصار: ۲۸۹.

[۲] الكافى ۱:۳۹۰، الارشاد: ۲۶۲، كفاية الطالب: ۴۵۵، الفصول المهمة: ۲۱۱.

[۳] فى «ع، م» زيادة: أن.

[۴] سقط هنا: يزيد بن الوليد. انظر: الجوهر الثمين ۱:۱۰۳.

[۵] مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۱۰، و فى اعلام الورى: ۲۶۵ و تاج المواليد: ۱۱۷ انه توفى فى ملك هشام بن عبدالملك، و هو الموافق للصواب، لأن ملكه امتد بين (۱۰۵-۱۲۵ ه) انظر: الجوهر الثمين ۱:۹۸.

[۶] فى «ط»: الأول، انظر: تاريخ أهل‌البيت: ۸۰، روضة الواعظين: ۲۰۷، اعلام الورى: ۲۶۴.

[۷] الكافى ۱:۳۹۰، الارشاد: ۲۶۲، مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۱۰، كفاية الطالب: ۴۵۵، كشف الغمة ۲:۱۲۳، الصواعق المحرقة: ۲۰۱.

[۸] مناقب ابن شهرآشوب ۲:۲۱۰، الفصول المهمة: ۲۲۱.

[۹] (على) ليس فى «ط».]

[۱۰] تاريخ الأئمة: ۳۱، الكافى ۱:۳۹۰، الهداية الكبرى: ۲۳۸، الارشاد: ۲۶۲، تاج المواليد: ۱۱۷.

[۱۱] فى مناقب ابن شهرآشوب: الشاكر لله.

[۱۲] مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۱۰، تذكرة الخواص: ۳۳۶، الفصول المهمة: ۲۱۱، نور الأبصار: ۲۸۸.

[۱۳] الكافى ۶:۴۷۳ / ۲، و روى فيه غير ذلك، انظر: مكارم الأخلاق: ۹۲، كشف الغمة ۲:۱۱۹.

[۱۴] تاريخ الأئمة: ۳۳، مناقب ابن شهرآشوب ۴:۲۱۱، الفصول المهمة: ۲۱۱، نور الأبصار: ۲۸۹.

[۱۵] تاريخ الأئمة: ۱۹، الارشاد: ۲۷۰، تاريخ مواليد الائمة: ۱۸۴، مناقب ابن شهرآشوب، ۴:۲۱۰، تذكرة الخواص: ۳۴۱، كشف الغمة ۲:۱۱۹، نور الأبصار: ۲۹۲، ينابيع المودة: ۳۸۰.

[۱۶] فى «ع، م»: بنت الحسن و يروى فاطمة بنت على، و فى «ط»: بنت الحسن و يروى بنت على، و ما أثبتناه هو الموافق لسائر المصادر، انظر: تاريخ الأئمة: ۲۴، الكافى ۱:۳۹۰، روضة الواعظين: ۲۰۷، تاج المواليد، ۱۱۵، تاريخ مواليد الأئمة: ۱۸۴، اعلام الورى: ۲۶۴، كشف الغمة ۲:۱۱۷، نور الأبصار: ۲۸۹.

[۱۷] فى «ع، م» فاطمة بنت الحسن بن الحسين، و فى «ط» فاطمة بنت الحسن بن الحسن، و ما أثبتناه هو الصواب، انظر: تاج المواليد: ۱۱۵، تاريخ مواليد الائمة: ۱۸۴، كشف الغمة ۲:۱۱۷.

[۱۸] فى «ط» ولدت علويا.

[۱۹] ما بين المعقوفتين أثبتناه من الهداية الكبرى: ۲۴۰.

[۲۰] أثبتناه من الكافى ۱:۳۹۰، الهداية الكبرى: ۲۴۰، دعوات الراوندى: ۶۹ / ۱۶۵.

[۲۱] الكافى ۱:۳۹۰ / ۱، الهداية الكبرى: ۲۴۱، الدعوات للراوندى ۶۸ / ۱۶۵.

[۲۲] فى «ط» زيادة: جعفر بن محمد.

[۲۳] مدينة المعاجز: ۳۲۲ / ۲، و نحوه فى كشف الغمة ۲:۱۱۹، و الفصول المهمة: ۲۱۵، و نور الأبصار: ۲۸۸.

[۲۴] اللبنة: التى يبنى بها، و ما ضرب من الطين مربعا «لسان العرب - لبن - ۱۳:۳۷۵».

[۲۵] الكيزان: جمع كوز، اناء يحفظ فيه الماء.

[۲۶] فى «ع، م»: يثق.

[۲۷] نوادر المعجزات: ۱۳۳ / ۲، اثبات الهداة ۳۱۵:۵ / ۷۸، مدينة المعاجز: ۳۲۲ / ۳.

[۲۸] فى «ط»: أيام حتى هلك.

[۲۹] اثبات الهداة ۳۱۶:۵ / ۷۹، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۴.

[۳۰] فى «ع، م»: حارث وجويرد.

[۳۱] فى «ط»: بها فتعود.

[۳۲] نوادر المعجزات: ۱۳۴ / ۳، اثبات الهداة ۳۱۷:۵ / ۸۰، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۵.

[۳۳] فى «ط» الرمانى، و هو أحمد بن منصور الرمادى المتوفى سنة (۲۶۵ ه) عن ۸۳ سنة كما فى معجم البلدان ۶۶:۳ و الظاهر صحته لمعاصرة الطبرى الكبير معه ولو فى شطر من عمره. انظر سير أعلام النبلاء ۳۸۹:۱۲ / ۱۷۰، تهذيب التهذيب ۸۳:۱، معجم المؤلفين ۱۴۶:۹.

[۳۴] فى «ع، م»: عمرو.

[۳۵] نوادر المعجزات: ۱۳۵ / ۴، اثبات الهداة ۳۱۷:۵ / ۸۷، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۶.

[۳۶] نوادر المعجزات: ۱۳۵ / ۵، اثبات الهداة ۳۱۷:۵ / ۸۲، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۷.

[۳۷] فى «ع، م»: عبدالحى.

[۳۸] فى «ع»: سهر.

[۳۹] القصعة: وعاء يؤكل فيه، و غالبا ما يتخذ من الخشب.

[۴۰] فى «ع، م»: تشتعل.

[۴۱] الأرضة: دويبة تأكل الخشب.

[۴۲] فى «ط»: فقال: التظت الأرض فارفضت.

[۴۳] اثبات الهداة ۳۱۸:۵ / ۸۳، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۸.

[۴۴] الدور: تطلق على سبعة مواضع بأرض العراق، من نواحى بغداد. مراصد الاطلاع ۵۳۹:۲.

[۴۵] اثبات الهداة: ۳۱۸:۵ / ۸۴، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۹.

[۴۶] نوادر المعجزات: ۱۳۵ / ۶، اثبات الهداة ۳۱۸:۵ / ۸۵، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۱۰.

[۴۷] فى النسخ: خالد بن حسان، تصحيف صحيحه ما أثبتناه، و هو على بن حسان الذى قيل: انه لا يروى الا عن عمه عبدالرحمن، و كلاهما ضعيف، انظر رجال النجاشى: ۲۳۵ و ۲۵۱، و معجم رجال الحديث ۳۴۳:۹ و ۳۱۱:۱۱.

[۴۸] فى «ع، م»: منا.

[۴۹] بصائر الدرجات: ۲۷۳ / ۲، الخرائج و الجرائح ۵۹۳:۲ / ۲، مناقب ابن شهرآشوب ۱۸۸:۴، الثاقب فى المناقب: ۳۷۴ / ۳۰۸، الصراط المستقيم ۱۸۳:۲ / ۱۳، مدينة المعاجز: ۳۲۳ / ۱۱.

[۵۰] يستقريكم: أى يتتبعكم «لسان العرب - قرا- ۱۵ : ۱۷۵». و فى «ع، م»: يسبقونكم.

[۵۱] فى «ط»: مقاتلتكم.

[۵۲] فى «ع، م» ملا، و كأنها تصحيف: بلاء.

[۵۳] فى «ع، م»: و أصابوا ما قال أبوجعفر (عليه‌السلام).

[۵۴] الخرائج و الجرائح ۲۸۹:۱ / ۲۳، مناقب ابن شهرآشوب ۱۹۲:۴، کشف الغمة ۱۴۶:۲، الفصول المهمة: ۲۱۸، مدینة المعاجز، ۳۲۳ / ۱۲، نورالأبصار: ۲۹۱.

[۵۵] الورشان: طائر من الفصیلة الحمامیة، أکبر قلیلا من الحمامة المعروفة.

[۵۶] فی «ع، م» یدفع.

[۵۷] بصائر الدرجات: ۳۶۴ / ۱۶، مدینة المعاجز: ۳۲۴ / ۱۳.

[۵۸] بصائر الدرجات: ۳۷۱ / ۱۲، الاختصاص: ۳۰۰، مناقب ابن شهرآشوب ۱۸۹:۴.

[۵۹] فی «ط»:الحسین.

[۶۰] فی النسخ: بن، و هو تصحیف صوابه ما فی المتن، و کرام لقب عبدالکریم بن عمرو بن صالح الخثعمی، انظر رجال النجاشی: ۲۴۵، معجم رجال الحدیث ۶۵:۱۰ و ۱۱۱:۱۴.

[۶۱] بصائر الدرجات: ۳۷۳ / ۱، الاختصاص: ۳۰۱، الخرائج و الجرائح ۸۲۳:۲ / ۳۶، مناقب ابن شهرآشوب ۱۸۹:۴، مدینة المعاجز: ۳۲۴ / ۱۸.

[۶۲] فی البصائر و الاختصاص: محمد بن المثنی، عن أبیه، عن عثمان بن یزید، عن جابر، والظاهر صحته، انظر معجم رجال الحدیث ۱۷۸:۱۴ و ۱۸۴:۱۷، و الحدیث (۲۶) من دلائل الامام السجاد (علیه‌السلام).

[۶۳] فی «ع، م» یزید: و هو تصحیف، انظر سیر أعلام النبلاء ۳۸۸:۵، معجم رجال الحدیث ۱۲۵:۱۴.

[۶۴] و هی أولی قصائده المعروفة بالهاشمیات، و یبلغ عدد أبیاتها مائة و ثلاثة، انظر شرح هاشمیاته لأبی‌ریاش أحمد بن ابراهیم القیسی: ۱۱-۴۲.

[۶۵] البدرة: کیس فیه مقدار من المال یتعامل به و یقدم فی العطایا، و یختلف باختلاف العهود، و الغالب أنه عشرة آلاف درهم.

[۶۶] فی «ع، م» و وضعها عنده.

[۶۷] فی «ط»: منها ذهبا.

[۶۸] فی «ط»: ینقصه الله شیئا مما أعد له فاختار ترکها و نحن نختار ذلک.

[۶۹] بصائر الدرجات: ۳۹۵ / ۵، الاختصاص: ۲۷۱، مدینة المعاجز: ۳۲۶ / ۲۴.

[۷۰] فی «ط»: شدید القرضی، و فی «م».. الصرخی، و فی «ع»: ...بن الصرخی، تصحیف صوابها ما فی المتن من الکافی، و راجع معجم رجال الحدیث ۳۸:۸.

[۷۱] قریة علی لیلتین من المدینة «الروض المعطار: ۲۷۷».

[۷۲] أثبتناه من الکافی.

[۷۳] الکافی ۳۲۵:۱ / ۴، مدینة المعاجز: ۳۲۷ / ۲۵.

[۷۴] بصائر الدرجات: ۲۸۹ / ۱، الکافی ۳۹۱:۱ / ۳، الهدایة الکبری: ۲۴۳، اثبات الوصیة: ۱۵۲، رجال الکشی: ۱۷۴ / ۲۹۸، عیون المعجزات: ۷۶، اعلام الوری، ۲۶۷، مناقب ابن شهرآشوب ۱۸۴:۴.

[۷۵] فی «ع، م»: و اسماع.

[۷۶] فی «ط»: ما.

[۷۷] فی «ع»: فاحضرونی.

[۷۸] فی «ع، م»: تقربوا.

[۷۹] الخرائج و الجرائح ۵۹۵:۲ / ۷ نحوه، و قطعة منه فی مناقب ابن شهرآشوب ۱۹۳:۴، والثاقب فی المناقب: ۳۸۳ / ۳۱۵، مدینة

المعاجز: ۳۳۰ / ۳۷.

[۸۰] فی «ط»: لی.

[۸۱] فی «ع، م» زیادة: دوابر.

[۸۲] فی «ع، م»: صفر، فما احتبسوا حتی.

[۸۳] بصائر الدرجات: ۱۱۷ / ۵، مدینة المعاجز: ۳۲۸ / ۲۹.

[۸۴] فی رجال الطوسی: ۲۶۰ / ۶۱۹: العرام، وانظر معجم رجال الحدیث ۱۱:۱۴۶ و ۱۴۷.

[۸۵] اللقوح: الناقة التی تقبل اللقاح و قیل: الناقة الحلوب.

[۸۶] البوم طائر معروف، والهام أنثاه، أو هما اسمان یقعان علی طیور اللیل عامة، انظر «لسان العرب - بوم - ۱۲:۶۱، حیاة الحیوان ۱:۲۲۶ و ۲:۳۸۶».

[۸۷] مدینة المعاجز: ۳۳۰ / ۳۸.

[۸۸] فی «ع، ط»: کنت.

[۸۹] فی «ع»: خلفاء.

[۹۰] فی «ط»: قوم فی جانبی.

[۹۱] فی «ع، م» بهوا، والبهو: البیت المقدم أمام البیوت.

[۹۲] فی «ع، م»: قد شد حاجبیه.

[۹۳] فی «ع» علمائهم، و کذا بقیة الظمائر فی الکلمات الآتیة.

[۹۴] فی «ع، م» هذه ساعة من طلوع.

[۹۵] فی «م»: یعتق.

[۹۶] فی «ع، م»: تربط فیها أو تظام فیها کالثور.

[۹۷] فی «ع، م»: حیث دخلوا بأبی‌جعفر (علیه‌السلام) معهم. مدینة المعاجز: ۳۳۱ / ۴۳.

[۹۸] مدینة المعاجز: ۳۳۵ / ۴۵، بصائر الدرجات: ۵۰۱ / ۲.

[۹۹] فی «ط»: أخبرنا.]

[۱۰۰] نسبة الی الامام موسی الکاظم (علیه‌السلام)، و هو أبوالقاسم جعفر بن محمد بن ابراهیم بن عبیدالله بن موسی الکاظم (علیه‌السلام) روی عنه التلعکبری و کان سماعه منه سنة (۳۴۰) بمصر وله منه اجازة، أنساب السمعانی ۵:۴۰۵. و یقال له الموسوی ایضا، انظر معجم رجال الحدیث ۴:۱۰۱.

[۱۰۱] فی بعض المصادر و المعاجم الرجالیة: عبیدالله، مصغرا، روی عن ابن أبی‌عمیر، و وصفه النجاشی بالشیخ الصدوق، و قال: اشتملت اجازة أبی‌القاسم جعفر بن محمد بن ابراهیم الموسوی - و أراناها - علی سائر ما رواه عبیدالله بن أحمد بن نهیک، انظر رجال النجاشی: ۲۳۲، معجم رجال الحدیث ۱۰ / ۱۰۷.

[۱۰۲] فی «ط»: فسألهم لم یفعلون.

[۱۰۳] فی «ع، م»: فقال: لانک أکیس الناس أو لانک لأحمق الناس، ما یزال ما بین الرجل منکم فی السنین ما قال هذا أحد.

[۱۰۴] الوضع: سرعة السیر «الصحاح - وضع - ۳:۱۳۰۰».

[۱۰۵] مدینة المعاجز ۳۲۸ / ۳۱.

[۱۰۶] فی «م»: کنت أعلمها.

[۱۰۷] الخرائج و الجرائح ۵۹۴:۲ / ۵، الصراط المستقيم ۱۸۳:۲ / ۱۴، مدينة المعاجز: ۳۴۰ / ۶۰.

[۱۰۸] بصائر الدرجات: ۲۶۸ / ۱۳، مدينة المعاجز: ۳۴۰ / ۶۱.

[۱۰۹] فی «ع، م»: فقال جعفر بن محمد (عليه‌السلام).

[۱۱۰] فی «ط»: مسيلمة بن عبدالملك أخاه.

[۱۱۱] غرض فی الهواء يرمی به «لسان العرب - برجس - ۲۶:۶».

[۱۱۲] فی «ع، م»: فلما دخلنا و أبی أمامی يقدمنی عليه و أنا خلفه علی يد أبی حين حاذيناه فنادی أبی: يا محمد، ارم.

[۱۱۳] فی «ط»: يضحك.

[۱۱۴] فی «ع، م»: وظن.

[۱۱۵] فی «ط»: تعفينی فلم يقبل و قال: لا والذی.

[۱۱۶] فی «ط»: فتناولها منه أبی و تناول منه الكنانة فوضع سهما.

[۱۱۷] فی «ط» زيادة: فصار.

[۱۱۸] فی «ع، م»: فيه.

[۱۱۹] المائدة ۳:۵.

[۱۲۰] فی «ط»: يعنی و رضيت لكم الاسلام دينا فالأرض ممن يكمل دينه لا تخلو، فكان ذلك علامة، و فی «م»: والأرض لا تخلو ممن يكمل وجهه، و كان ذلك علامة.

[۱۲۱] آل‌عمران ۱۸۰:۳، الحديد ۱۰:۵۷.

[۱۲۲] القيامة ۱۶:۷۵.

[۱۲۳] الحاقة ۱۲:۶۹.

[۱۲۴] النحل ۸۹:۱۶، و فی «م، ط، ع»: (هدی و موعظة للمتقين).

[۱۲۵] يس ۱۲:۳۶.

[۱۲۶] الانعام ۳۸:۶.

[۱۲۷] النمل ۷۵:۲۷.

[۱۲۸] فی «م»: قاتل.

[۱۲۹] فی «ع، م»: يشهد.

[۱۳۰] فی «ع، م»: نحوهم.

[۱۳۱] فی «ط»: بعصابة.

[۱۳۲] فی «ع» و امان الاخطار و فی «م»: نسخة بدل زيادة: يطعمون.

[۱۳۳] فی «ط»: قال أبی: الدليل الذی لا ينكر مشاهدة.

[۱۳۴] فی «ط»: الفرات، و فی «ع، م»: قرآننا. و ما أثبتناه من أمان الأخطار و البحار.

[۱۳۵] فی «ع، م»: جميع المسلمين، و ما أثبتناه من أمان الأخطار و البحار.

[۱۳۶] فی «ط»: و بعث الی أولاده و أحفاده.

[۱۳۷] فی «م، ط»: يذكره.

[۱۳۸] (و يقولون... الشهور) ليس فی «ط».

[۱۳۹] فی «ط»: کان بقدرته.

[۱۴۰] فی «م»: فاذا.

[۱۴۱] مدینة تجاه تبوک بین المدینة والشام «اثار البلاد: ۲۶۱».

[۱۴۲] فی «ط» زیادة: یذکر له.

[۱۴۳] فی «ط»: الساحر.

[۱۴۴] فی الأمان زیادة: و أظهرا لهما دینهما و مرقا من الاسلام الی الکفر - دین النصاری.

[۱۴۵] فی «ط»: فاذا مرابانصرافهما علیکم فلیناد.

[۱۴۶] النائع: العطشان، و المتمایل جوعا. «المعجم الوسیط ۹۶۳:۲».

[۱۴۷] هود ۱۱: ۸۴-۸۶.

[۱۴۸] فی «ط» زیادة: و الاماء.

[۱۴۹] (العامل) لیس فی «ع، م».

[۱۵۰] أی یدفنه، انظر «القاموس المحیط - طمر - ۸۱:۲».

[۱۵۱] نوادر المعجزات: ۱۲۷ / ۱، الامان من الاخطار: ۶۶، البحار ۳۰۶:۴۶ / ۱، مدینة المعاجز: ۳۳۲ / ۴۴.

[۱۵۲] الرماد الرمدد: المتناهی فی الاحتراق و الدقة «لسان العرب - رمد - ۱۸۵:۳».

[۱۵۳] فی «ط»: ینضج منه فیمسحه.

[۱۵۴] اثبات الهداة ۳۱۹:۵ / ۸۷، مدینة المعاجز: ۳۴۰ / ۶۲.

[۱۵۵] ندر الشیء: سقط (لسان العرب - ندر - ۱۹۹:۵).

[۱۵۶] موضع بالمدینة داخلها (معجم البلدان ۱۰۹:۱).

[۱۵۷] کشف الغمة ۱۳۷:۲، مدینة المعاجز: ۳۴۰ / ۶۳.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و

عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى

بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم - إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹